ولااستخلف من خليفة، إلاّ كانت له بطانتان: بطانةٌ تأمره بالمعروف وتحضّه عليه، وبطانةٌ تأمره بالشرّ وتحضّه عليه، فالمعصوم من عصم ا تعالى»[589]. 4046 ـ أبو هريرة أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) في حديث: «... ومن قاتل تحت راية عمّيّة[590] يغضب لعصبة[591]، أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبةً، فقتلةٌ جاهليةٌ[592]. ومن خرج على أُمّتي يضرب برّها وفاجرها، ولا يتحاش[593] من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس منّي ولست منه»[594]. 4047 ـ عطاء الخراساني قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: «من حالت شفاعته دون حدٍّ من حدود ا فهو مضادّ ا في أمره، ومن أعان على خصومة بغير حقٍّ فهو مستظلّ في سخط ا حتّى يترك، ومن قفا مؤمناً أو مؤمنة حبسه ا في ردغة الخبال، عصارة أهل النار...»[595]. 4048 ـ ابن عمر أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من أعان على خصومة بظلم، لم يزل في سخط ا حتّى ينزع»[596]. 4049 ـ أبو هريرة وأبو سعيد أنّهما قالا: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «لو أنّ أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم مؤمن، لأكبّهم ا في النار»[597]. 4050 ـ سعيد بن المسيب قال: لا تملأوا أعينكم من أعوان الظلمة إلاّ بإنكار من